بمشاركة ٥٠٪ من الناخبين

ذي قار: النتائج الاولية تشير الى التغير واضح في الخارطة السياسية

الناصرية/ حسين العامل

تشير النتائج الاولية في انتخابات مجالس المحافظات في ذي قار التي شارك فيها نحو ٥٠٪ من عدد الناخبين المسجلين الى تغير واضح في تشكيل الخريطة السياسية بالمحافظة.

ويتبين من النتائج الاولية غير الرسمية لانتخابات محافظة ذي قار التي شارك فيها اكثر من ٤٠٠ الف ناخب ان القوى الاسلامية لم تفقد بعد سيطرتها على مجلس محافظة ذي قار حيث من المتوقع ان تشغل اكثر من ٢٠ مقعدا من مقاعد المجلس الجديد البالغة ٣١ مقعدا .

فوفقا لنتائج العد والفرز التي جرت في المركز الانتخابي المرقم ٨٩١٠٠٩ والواقع وسط مدينة الناصرية والذي يضم سبع محطات انتخابية حصلت قائمة ائتلاف دولة القانون على ٣٠٣ أصوت وقائمة تيار الاحرار المستقل على ٢١٧ صوتا وقائمة شهيد المحراب والقوى المستقلة على ٩٢ صوتا والحزب الشيوعي العراقي على ٤٧ صوتا فيما حصلت بقية القوائم على عدد اقل من اصوات الناخبين البالغ عددهم نحو ١٢٠٠ ناخب.

واعتمادا على نتائج الانتخابات السابقة يرى الكثير من المراقبين ان نتائج العد والفرز في مراكز المدن لاتمثل المقياس الحقيقي لنتائج الانتخابات كون المصوتين في المراكز المذكورة لا يمثلون غالبية الناخبين كما انها لاتعكس بالضرورة توجهات سكان المناطق الريفية الذين يشكلون اغلبية الناخبين في محافظة ذي قار .

ويؤكد عدد غير قليل من المراقبين ان الانتخابات الحالية سارت بصورة جيدة وبعيدا عن التاثيرات الخارجية وانها حسبما يرون تمثل نقله نوعية في وعي الناخب حيث اظهرت انحسار واضحاً في الميول الطائفية والعشائرية كما كشفت عن ضعف التأثير الحكومي في الناخبين.

غير ان العملية الانتخابية ووفقا لتقارير مراقبي منظمة تموز للتنمية الاجتماعية التي نشرت ١٩٠٠ مراقب في المراكز الانتخابية المتوزعه في عموم محافظة ذي قار لم تخل من خروقات انتخابية على ما يبدو فقد اشار مصدر مسؤول في المنظمة الى حصول عدة خروق انتخابية تفاوتت بين البسيطة والمتوسطة في عدد من المراكز الانتخابية تمثلت بوجود صور ودعايات انتخابية على جدران بعض المراكز الانتخابية في قضاء سوق الشيوخ وعدم السماح للمراقبين بالدخول الى مركز الوركاء الانتخابي في حي الشهداء الا بعد تدخل مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات في ذي قار ونقل بعض سجلات الناخبين من مراكز الاقتراع في منطقة اريدو الى مركز اخر في منطقة الشريف قبل موعد الاقتراع بيوم واحد فضلا عن عدم ظهور اسماء قسم من المصوتين في سجلات الناخبين التي تم نقلها الى المركز المذكور. وبرغم ذلك لم تشهد عملية الاقتراع في محافظة ذي قار التي تواصلت على مدى ١١ ساعة اية خروق امنية وذلك بعد فرض حظر التجوال على المركبات منذ ساعات الصباح الاولى وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاقتراع.

ذي قار
٩٥٧٥٠٧ ناخبين
٣١ مقعداً
١٠٦٩ مرشحاً
٤٠٨ مراكز اقتراع

مواطنو كربلاء :نأمل في التغيير

كربلاء/ المدى

تباينت ردود أفعال المواطنين في كربلاء بشأن أسباب المشاركة في الانتخابات ما بين الأمل بالتغيير للحصول على مسؤولين جدد وما بين كونها واجباً شرعياً ووطنياً فيما امتنع طرف ثالث عن المشاركة في الانتخابات لكونها لا تؤدي إلى نتائج مرجوة حسب رأيهم فيما بينت مفوضية الانتخابات إن المشاركة كانت جيدة نافية أن تكون النتائج قد ظهرت قبل موعدها.

في حين أكد المواطن تحسين عبد علي أن مشاركته في الانتخابات جاءت لأنها واجب شرعي ووطني.. وأضاف: انه يعتبر الانتخابات واجبا كأي واجب يفرض علي بسبب إنني لا اعرف أي احد من الذين رشحوا أنفسهم للانتخابات وبالتالي ليس لي معرفة.. بشأن ترشيحه لشخصية أو كيان معين قال رشحت كيانا اعتبره شارك في استتاب الأمن في العراق ولم أرشح أشخاصا، فيما قال الحاج سعود حمادي.

شاركت في الانتخابات لأنني أنفذ واجبا شرعيا ولان لي جارا اعرفه نزيها وشريفا وله همة فقد ذهبت للانتخابات ورشحته..وأضاف: المهم أن نشارك لان زمن الحاكم الواحد والمحافظ المفروض على الشعب قد ولى وهذا زمن الحرية التي كثيرا ما كنت احكيها لأبنائي من أننا لم نر يوما فيه راحة وهذا الزمن هو لكم فحافظوا عليه ومن ضمنها المحافظة على الانتخابات.

أما الموظف أيسر الاسدي فقال: شاركت لأنني آمل أن يتغير كل شيء في كربلاء وان تكون هناك وجوه جديدة في الحكومة المحلية لان التغيير والبناء يجب أن يسود كل شيء..وأضاف: اعترف إن هناك شخصيات في الحكومة الحالية قامت بما تستطيع ولكن عليها أن تغادر أيضا مع المتقاعسين ولا أقول المفسدين لكي تفسح المجال لغيرهم.

وأيدته زميلته في العمل زينب حسين وأضافت: لا نريد البكاء على الأطلال وقد قضينا السنوات الماضية تستمع إلى اتهامات لهذه الشخصية أو تلك في الحكومة المحلية الحالية..وأشارت وعليه أقول أن المشاركة تعني التغيير ولا عذر بعد الآن لأي تقول على اية شخصية يتم انتخابها.

من جانبه قال مدير إعلام مفوضية كربلاء حسين العامري لـ(المدى): إن المشاركة كانت جيدة في جميع المراكز وقد سجل موظفونا هذه الظاهرة وهي إن الإقبال كان جيدا قياسا إلى ما ظهر من أقاويل قبل الانتخابات.

وأضاف: لا احد يسال الناخب من انتخبت؟ لذلك فان التخمينات التي ظهرت حول نسب المشاركة والقوائم أو الشخصيات الفائزة هي نسب تخمينية..مؤكدا ربما اليوم الاثنين أو غدا الثلاثاء تظهر النتائج بعد أن بدأ العد والفرز أمام الجميع ومن بينهم الكيانات السياسية..

وأشار العامري إلى إن انتخابات كربلاء لم تشهد أي خرق انتخابي يؤثر في نتائج الانتخابات، بل كانت خروق بسيطة مثل استمرار الدعاية الانتخابية وغيرها.

احد مرشحي الكيانات السياسية حامد عبد العباس قال: إن المفوضية نجحت في عملها إلا إن الخروق تأتي من المرشحين أنفسهم أو لأقل من من يقوم بمهامهم وكأنهم هم المرشحون.. وأضاف: المواطنون يمارسون حريتهم بكل احترام وهذا دليل على إن الشعب أصبح أكثر وعيا وقال: إذا ما فزت في الانتخابات فعلي أن أكون أكثر من الشعب لأنه بكل تأكيد بعد هذه المسيرة سيبدأ بمحاسبة المقصرين لان لا عذر لمن لا يعمل..

في حين قال مرشح آخر: إن هناك ظلماً وقع على بعض المرشحين من خلال عدم وجود الآلاف من الأسماء في سجلات الناخبين وهذه أصوات كان يمكن لها أن تفعل شيئا وتغير في خارطة النتائج ولكن هكذا تقصير كان يمكن تداركه لو عملت المفوضية على حسابه منذ الأيام الأولى.

من الداخل

الرئيس باراك اوباما

هادي جلو مرعي

مازلت اشعر اني احد ابطال رواية (الجذور) التي تحكي قصة العبودية، ومأساة ذلك الولد الذي كان مع والده في رحلة الى الادغال حيث يقطن اقرباء لهم، وكان لا يشعر او يدرك ان هناك من يتربص به، ليقتاده الى سفينة تمخر المحيط لتصل الى الارض الجديدة، وليكون خادماً لسيد ابيض.. ولا اعلم السر في ذلك الشعور الذي تملكني..

ومثل ذلك حدث معي في رواية (شرق المتوسط) حيث النضال والصبر على لسع السياط في السجن، وحوار الذات، والهمس في اذن سفينة تمخر المتوسط الى الغرب البعيد.

ما زلت اراهن على الرئيس باراك اوباما. وليس رهاني على دفق الحياة في الجذور التي نمت في اعماقه، ويبدو ان الرئيس الشاب. تحرر منذ سنوات طويلة من عقدة النقص، او الشعور انه امريكي من الدرجة الثانية حين تملكه شعور بقدرته على قيادة القوة العظمى الاولى في العالم، وانه يملك سر التغيير، وحتى في خطاباته المتوالية، ما زال يستحضر الشعور المتنامي بقدرة الاخلاق، فهو يصر على ان امريكا يمكن ان تستمر متقدمة وقوية، ولكن ليس بترسانتها النووية وطائراتها وسفنها التي تجوب البحار، انما في قوة مبادئها وتاريخها الانساني.

هو يدرك ان الاخطاء يمكن ان تتحول الى كوارث حقيقية، وان الاعتراف بالخطأ جزء مهم من عملية التصحيح والتغيير المنشود، وليس المكابرة واظهار عدم المبالاة.

بالامس تحدث الرئيس اوباما عن المشكلة التي يعانيها الاقتصاد الامريكي وعن المقترحات التي تقدم بها ويأمل لها ان تتحول الى قانون في خلال شهر من الان، ليست هي الحل السحري، وانما هي المحاولة الاكثر جدية المبنية على استشارات واقعية، وتعتمد على فريق من المتخصصين في شؤون المال والاقتصاد، وهو فريق لديه من الصلاحيات والمساحات التي تتيح له البحث عن حلول واقعية لمجمل مشاكل الاقتصاد.

وفي السياسة، تنامى شعور الرئيس بوجود فجوة بين الولايات المتحدة، وبلدان في العالم تبحث عن تطمينات، وهو ما فعله بالتحديد، حيث بعث باشارت هادئة الى الجميع بان ادارته لن تتردد في النظر بمسؤولية وحرص الى الاسباب التي سببت هذا الكم من المشاكل..

ومن فلسطين الى باكستان، فان واشنطن مسؤولة عن حلحلة المشاكل العالقة هناك بعد توفر شروط موضوعية كان من اهمها حصول استقرار في العراق، وتراجع معدلات العنف، والعقلانية التي اظهرها السياسيون في هذا البلد حين فصلوا بين خلافاتهم وبين ضرورات دعم العملية السياسية التي تسير بخطوات هادئة الى المستقبل.

وقد اوافق من يطلب التريث لمدة من الزمن ليتم بعدها الحكم على مدى نجاح سياسات وخطط الرئيس اوباما، لكني اثق كثيراً بامكانية نجاحه طالما انه تحرر من عقدة السيطرة والجبروت وسمح لانسانيته الواعية لتحكم سلوكه، وقراراته.

ومن فلسطين الى باكستان، فان واشنطن مسؤولة عن حلحلة المشاكل العالقة هناك بعد توفر شروط موضوعية كان من اهمها حصول استقرار في العراق، وتراجع معدلات العنف، والعقلانية التي اظهرها السياسيون في هذا البلد

بعد تأمين المستلزمات كافة

مهجرون يقترعون بمحض إرادتهم في السليمانية وكركوك

السليمانية/ puk

أكملت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جميع استعدادتها وأعدت جميع السجلات لأسماء الناخبين من المهجرين الساكنين في محافظة السليمانية، وفتحت عدداً من المراكز الانتخابيه موزعة على عدد من المناطق، إضافة الى قيامها بفتح مركز انتخابي إضافي للمواطنين الذين لم يسجلوا أسماءهم في سجلات الناخبين في مقر مدرسة الجواهري الابتدائية، وفي الصباح الباكر من يوم السبت ١/٣١ توافد المواطنون المهجرون في محافظة السليمانية على المراكز الانتخابية للادلاء باصواتهم وانتخاب مرشحيهم، وكان الأقبال شديداً على المراكز الإنتخابية اذ فتحت ابوابها منذ الساعة السابعة صباحاً. واوضح عثمان عمر محمد منسق مركز ثانوية الصناعة في مدرسة السليمانية بحسب وكالة puk قائلاً عن أستعدادات المركز لاستقبال الناخبين: تم ايفاء جميع المستلزمات الخاصة بعملية الانتخاب من قبل المفوضية العليا المستقله للانتخابات، حيث قام المواطنون بالإدلاء بأصواتهم بكل حرية وتحت ظل الأمان، وقد تم قبول جميع المستمسكات التي تثبت شخصية المواطن، مثل هوية الأحوال المدنية أو الهوية الشخصية، حيث توافد المواطنون منذ الصباح الباكر الى صناديق الاقتراع، كما حضر ممثلي الكيانات السياسية وعدد من المراقبين المحليين والدوليين، إضافة الى عدد من ممثلي الصحف والاذاعات والفضائيات حيث تم نقل وقائع عملية الانتخاب من قبل وسائل الاعلام. في حين قالت روزه نوزاد عبدالقادر مديرة المحطة الإنتخابية في هذا المركز: لقد توفرت أجواء الحرية والامان للمواطنين الذين توافدوا على المركز الإنتخابي لـلإدلاء بأصواتهم حيث توفرت جميع المستلزمات لانجاز عملية الانتخاب بكل يسر وسهولة. كما عبرت ديرين قاسم سليم التي تحمل صفة مراقبة وكذلك ممثلة عن شبكة شمس عن اعتزازها بآلية عملية الأنتخاب التي تسير بصورة منظمة، وبكل يسر وسهولة، وقالت: كنا موجودين منذ الصباح الباكر عند افتتاح المركز، ولم نشاهد أي خلل أو قصور، حيث قامت المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات بتأمين جميع المستلزمات اللازمة لإنجاح عملية الانتخابات.

وفي مركز (مدرسة الجواهري الابتدائية) التقينا بعدد من المواطنين الذين أدلوا بأصواتهم في هذه الانتخابات، وفي البداية التقينا المواطن (جعفر عبد) حيث عبر عن شكره وامتنانه على أجواء الحرية والأمان التي وفرتها لهم حكومة إقليم كوردستان حيث قال : لقد قدمنا الى هذا المركز ولاقينا التقدير من ادارة المركز الإنتخابي، وصوتنا بكامل حريتنا، كما وأضافت المواطنة أحلام كريم مرزا قائلة: أنه حقاً نستطيع أن نطلق عليه يوم الفرح ، وقالت المواطنة وفاء حسن : من هنا نعلن وبكل وضوح أن أجواء الحرية والامان متاحة لنا، بفضل رعاية حكومة اقليم كوردستان.

بينما قالت المواطنة صبيحة جعفر فقالت: نعم اليوم نشعر ببعض الحرية، ونعيش هذا الامان والاحترام ضمن الاجواء الانتخابية، حيث قمنا بالادلاء بأصواتنا في هذه الانتخابات بكل حرية وأمان لابد هنا من تقديم الشكر والتقدير والثناء لحكومة إقليم كوردستان لهذه الرعاية الكريمة، أما المواطنة رواسي عبدالله فقالت: لقد تجلت معاني الحرية والامان في هذا اليوم، حيث قمنا بالادلاء بأصواتنا وهذا دليل واضح وأكيد على نظرة حكومة اقليم كوردستان لترسيخ مفاهيم الحرية والأمان. من جهة اخرى وصف مدير مكتب المفوضية العليا للانتخابات في محافظة كركوك، العملية الانتخابية للمهجرين في المحافظة بالـ(الناجحة)، مشيرا إلى أنها لم تشهد أية خروق. وأوضح فرهاد الطالباني بحسب (اصوات العراق) إن "العملية الانتخابية للمهجرين في كركوك جرت بانسيابية تامة ولم تسجل فيها اية خروق أو مشاكل"، وأضاف: أن "العملية كانت ناجحة".

وتشير إحصائية مكتب الهجرة والمهجرين فرع محافظة كركوك إلى أن عدد المهجرين من المسجلين لديها في المحافظة يبلغ ٨٥٤٩ مهجرا، نزحوا من مناطق سكناهم في المحافظات الاخرى خلال العامين الماضيين بسبب سوء الأوضاع الأمنية وقتذاك.

برغم تسجيل خروق بسيطة

١٤٥٢ مرشحا تنافسوا على ٣٠ مقعدا في بابل

بابل/ اقبال محمد

جرت في محافظة بابل أول امس انتخابات مجلس المحافظة في اجواء ديمقراطية لم تسجل خلالها سوى بعض الخروق الانتخابية البسيطة.

وكان ٧٦ كيانا سياسيا تضم ١٤٥٢ مرشحا تنافسوا على ٣٠ مقعدا تم تخصيصها لمجلس محافظة بابل وقد بلغ عدد المراكز الانتخابية في المحافظة ٣٤٩ مركزا ضمت ٢٤٤٣ محطة خضعت لرقابة ٣٥ الف مراقب من الكيانات السياسية واكثر من ١١ الف مراقب من منظمات المجتمع المدني . وقال مصدر في مكتب مفوضية انتخابات المحافظة لـ(المدى): ان مراكز الاقتراع سجلت نسبة مشاركة من قبل الناخبين بلغت ٦٠٪ من اصل ٩٠٩ الف ناخب مشيرا الى ان عمليات العد والفرز الاولية انجزت وتم نقل الصناديق بحضور ممثلي الكيانات السياسية ومراقبي منظمات المجتمع المدني الى مخازن المفوضية . أوضح المصدر تلقي عدد من المحطات الانتخابية شكاوى من بعض الناخبين والكيانات السياسية ومن المؤمل النظر فيها بمجرد وصولها الى مكتب المفوضية. وجرت الانتخابات في عموم محافظة بابل بصورة سليمة لم تسجل خلالها سوى بعض الخروق البسيطة التي لم تؤثر في نتائج الانتخابات من قبيل توزيع بعض ممثلي الكيانات منشورات دعائية لكياناتهم وقيام بعض المرشحين بايصال الناخبين الى مراكز الاقتراع على نفقتهم الخاصة في حين لم تشهد المحافظة اية خروق امنية على الخطة التي اعدت لضمان امن الانتخابات. واكد الفريق الركن عثمان الغانمي رئيس لجنة امن الانتخابات في الفرات الاوسط ان الاجهزة الامنية العراقية من جيش وشرطة واجهزة امنية اخرى تمكنت من تنفيذ الخطة الخاصة بالانتخابات من خلال تطويق المدينة بطوقين امنيين وغلق مداخلها باحكام.

أوضح الغانمي خلال زيارته مدينة الحلة ان اللجنة الامنية في المحافظة لم تسجل اية خروق امنية خلال سير الانتخابات. واكد اللواء فاضل رداد مدير شرطة المحافظة هذه التصريحات مشيرا الى ان الاجهزة الامنية في بابل هرعت ومنذ الساعات الاولى لصباح يوم الانتخابات الى الانتشار بشكل مكثف في عموم المحافظة وقد نجحت في تامين المدن والمراكز الانتخابية المنتشرة في عموم بابل. الى ذلك عبر عدد من المواطنين التقتهم (المدى) عن غبطتهم لسير الانتخابات بصورة سليمة.

وقال حسين سلمان (٣٠ عاما): الحقيقة ان الانتخابات التي خضناها يوم السبت تختلف عن الانتخابات التي سبقتها وهي تعتبر تجربة ثالثة وهي من انجح تلك التجارب من نواح عديدة اولها الوضع الامني الجيد والمستقرّ الذي شجعني وعائلتي الى الذهاب الى صناديق الاقتراع بكل حرية ناهيك عن الشفافية والانسيابية التي توفرت في مركز الاقتراع، ولابد من الاشادة بدور رجال الاجهزة الامنية من خلال توفير جو مناسب وملائم للانتخابات..

عموماً الانتخابات جيدة جداً ولفت نظري الاقبال الكبير للناخبين ورايت اناس معاقين جاءوا بكل رغبة للانتخابات غرضهم في ذلك انجاح هذه التجربة الفريدة .

وذكر ميثم مهدي(٤٦) عاما : اعتقد ان الانتخابات في هذه المرحلة تشكل جزءاً مهماً من الوعي العراقي الجديد وهي فرحة لاثبات الذات وفي هذه التجربة تحقيق حقيقي لرغبات الناس في الاسهام الفعلي من اجل اختيار اصحاب القرار، كلنا ننتخب لان الانتخابات المفترق الذي نلتقي فيه جميعاً . اما شهد التميمي فتقول : باعتقادي ان الانتخابات كانت جيدة بالنسبة للمواطن في ظل هذه الظروف التي يعيشها العراق ونامل ان تكون خطوة كبيرة للامام، كما نأمل من الذين صوت لهم من قبل ابناء شعبهم ان يكونوا عند حسن الظن ويعملوا جاهدين على فعل الخير لابناء محافظاتهم، اما بالنسبة لي فلن يسمح لي الحظ في الانتخابات كون اسمي لم يكن موجوداً مع اهلي في (البطاقة التموينية) وكان في محافظة ثانية وكنت اتمنى ان اشارك في هذا العرس الجماهيري عرس الانتخابات وعرس البهجة كما سميناه.

ويضيف صلاح النجم : الانتخابات هذه الممارسة الديمقراطية التي تعدها الشعوب المتحضرة المقياس الحقيقي لتطورها ورقيها واليوم العراق يعيش هذه الممارسة بوعي وهي بالتاكيد افضل من الانتخابات التي اقيمت في السابق، لان ما تفرزه الانتخابات من نتائج ستكون بكل تاكيد ذات اهمية كبيرة في مستقبل العراق الذي نتمنى ان يكون رحباً متالقاً نتمنى ان يصل الى المراكز المهمة الناس الذين يستحقون املاء وظائفهم وان يكون مسعاهم خدمة الشعب.